/صفحة 227/

بسم الله الرحمن الرحيم

فتوى تاريخية

[تفسح " كلمة التحرير " صدر هذا العدد للحديث التاريخي الخطير الشأن الذي دلى به السيد صاحب الفضيلة الأستاذ الأكبر الشيخ محمود شلتوت شيخ الجامع الأزهر، مد الله في عمره، وأدام نفع الأمة الإسلامية بعلمه وفضله وصالح سعيه].

قال فضيلة الأستاذ الأكبر:

من بين ما تُغنَى به كلية الشريعة في منهجها الجديد: دراسة الفقه المقارن بين المذاهب الإسلامية على الأسس التالية:

أولا ـ تكون الدراسة على مختلف المذاهب لا فرق بين سنة وشيعة.

ويعني بوجه خاص ببيان وجهة النظر الفقهي حكما ودليلا لكل من مذاهب السنة وهي الأربعة المعروفة والأمامية ـ الاثنا عشرية ـ والزيدية.

ثانيا ـ يستخلص الحكم الذي يرشد إليه الدليل دون التفات إلى كونه موافقاً أو مخالفا لمذهب الأستاذ أو الطالب، حتى تتحقق الفائدة من المقارنة وهي وضوح الرأي الراجح من بين الآراء المتعددة وتبطل العصبيان المذهبية المذمومة.

وفي أصول الفقه ـ يعني بوجه خاص ببيان المواضع الأصولية التي وقع الاختلاف فيها بين المذاهب الستة السابقة الذكر، مع بيان أسباب الخلاف.